Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مكاننا .. وأنا أشيعها بنظرى حتى ابتعدت .. بينما لبث عمر أفندى جامدًا فى موضعه كأنه تمثال .. فدنوت منه ودعوته إلى استئناف السير ، وأنا أنظر إلى وجهه وأقول :

ـــ مالك ؟..

فأجاب وكأنه يصحو من حلم :

ـــ مالى إيه ؟.. أنا مش فاهم حاجة .. فهمنى .. حضرتك تبقى إيه فى البلد !..

وعندئذ أخبرته بكل شىء عن عملى ووظيفتى وهربى من رئيس النيابة ، فضحك من فكرة ارتيابه فى أمرى .. واطمأن قلبه .. ومضينا فى حديثنا الأول عن الفن .. غير أنى لاحظت أنه بدأ يحادثنى بلهجة يخلطها شىء من التحفظ والتأدب .. لهجة بعيدة عن ذلك التبسط الذى كان يرسله على السجية منذ قليل .. فأدركت أنى لم أعد فى نظره الفنان القديم الذى كان يخالطه بغير كلفة قبل دقائق .. ودقت عندئذ إحدى ساعات الحائط فى حانوت قريب دقتين ، فعلمنا أننا الآن فى تمام الثانية صباحًا .. فقال لى :

ـــ أظن الوقت تأخر على سعادتك ..